

(جون ، بربك!) انفجرت غاضباً واستدرت لأحملك فيه بعينين طافرتين
بالدموع . (ما « الأمر » معك ؟)
(اللجنة ، لاشيء ، دوك . كانت مراجعة عظيمة ! أضفت إليها بعض
الأسطر فقط ، لأقع على طويتك!)
(لا يمكنني أن أعرف الآن مطلقاً .) تباكيت . (انظري!)
ركلت الرماد ركلة أخيرة ، مبعثرة .
(بامكانك شراء نسخة غداً من دبلن ، دوك . سوف ترى . انهم
يحبونك . يا الهي ، فقط لا أريدك أن تمتلئ بالغرور ، صحيح . النكتة انتهت .
ألا يكفي بني العزيز ، انك كتبت أرفع المشاهد بحق للسيناريو العظيم ، لم
تكتبها مسبقاً في حياتك ؟)
وضع جون ذراعيه حول كتفي .
ذلك هو جون : يركلك الى الحضيض ، ثم يسكب اليك أحلى العسل .
(تعرف ما هي مشكلتك ، دوك ؟ وضع بين أصابعي المرتعشة كأساً أخرى
من الشرى (ايه ؟)
(ماذا ؟) لهثت مثل صبي متباك ، أحسست بالانتعاش ورغبت بالضحك
مرة أخرى . (ماذا ؟)
(الأمر هو ، دوك -) جعل جون وجهه يشع . عيناه تشبثتا بعيني . (أنت
لا تحبني بقدر نصف حبي لك!)
(دعك من هذا جون -)
(ولد ، أنا « أعني » ما أقول . يا الهي ، بني ، بامكاني أن أقتل لأجلك .
أنت أعظم كاتب حي في العالم ، وأنا أحبك ، قلباً وروحاً . لهذا ، فكرت أنك
تحتمل قليلاً من المناكدة . أرى أنني كنت مخطئاً -)
(كلا ، جون) احتججت ، كارهاً نفسي ، فهو الآن الذي جعلني أقدم
اعتذاري . (كل شيء على ما يرام .)
(أنا آسف ، ولد ، آسف فعلاً -)
(كفى !) قهقهت . (أنا لا أزال أحبك . أنا -)